لحق والجدر ويؤيده قول البيضاوي وتخصيص
الشيعة اهل البيت بفاطمة وعلي وابنيهما
رضي الله تعالى عنهم لما روي انه عليه الصلاة
والسلام خرج ذات يوم غدوة وعليه مرط
من شعر اسود فجلس فجاءت فاطمة
فادخلها فيه ثم جاء علي فادخله فيه ثم جا الحسن
والحسين فادخلهما فيه ثم قال انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت والاحتجاج
بذلك على عصمتهم وكون اجماعهم حجة ضعيف
وعن ابن عباس انهم نساء النبي صلى الله عليه وسلم
لانهن في بيته ولقوله تعالى واذكرن ما
يتلى في بيوتكن من ايات الله وعن ام سلمة
قالت في بيتي انزل انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس اهل البيت قالت فارسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى فاطمة وعلي والحسن
والحسين فقال هؤلاء اهل بيتي فقلت
يا رسول الله اما انا من اهل البيت قال بلى
ان شاء الله وقال زيد بن ارقم اهل بيته من
حرم الصدقة بعده الى علي وال عقيل

وال

والى جعفر وال عباس وقال الرازي والاولى
ان يكون يعم الهما واولاده فازواجه والحسن
والحسين وعلي منهم لانه كان من اهل بيته
لمعاشرته بنت النبي صلى الله عليه وسلم ولملازمته
له ولما استعار للمعصية الرجس استعار
للطاعة الطهر ترغيبا لاصحاب الطباع السليمة
والعقول المستقيمة في الطاعة وتنفيرا لهم عن
المعصية بقوله تعالى ويطهركم اي يفعل في
طهوركم الصيانة عن جميع المقدورات الحسية
والمعنوية فعل المبالغ فيه وزاد ذلك عظما
للمصدر بقوله تعالى تطهيرا وعن ابن عباس قال
شهدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة
اشهر يأتي كل يوم على باب علي بن ابي طالب
عند وقت كل صلاة فيقول السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا
الصلاة رحمكم الله كل يوم خمس مرات يتدبرون
تعالى ما انعم به عليهم من ان بيوتهن مهابط
بقوله تعالى واذكرن اي في انفسكن ذكرا دائما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)